رابط المادة على منصة باحث

سلسلة | المحبة

فضل الصيام | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال وامركم بالصيام فان مثل ذلك هيدينا مثال. مثالا ايضا. مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك في عصابة كلهم يجد ريحها يعني الشخص ده معه صرة من مسك وانت عارف المسك فواح - 00:00:02

وهذا الرجل ماشي او جالس في وسط عصابة من الناس كله عمال يشم الريحة الجميلة دي ويتمنى ان تكون معه صرة المسجد وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:00:29

انت عارف اعظم ما في الصيام ان العبد يحقق به مرتبة الاحسان الدين على ثلاث درجات الاسلام وبعدين الايمان وبعدين الاحسان تعرفون حديث جبريل عليه السلام الدين اسلام وايمان واحسان. اعلى الدرجات الاحسان - 00:00:48

يبقى هنشبه الاسلام والايمان والاحسان بثلاثة دوائر متداخلة الاسلام احسان الدايرة الايه اللي هي الاضيق وبعدين دايرة اوسع وبعدين الدايرة التالتة اوسع قليلة. يبقى انا عندي دايرة ضيقة وبعدين في اوسع منها وبعدين في اوسع منها - 00:01:24

اذا خرج العبد من دائرة الاحسان هيقع فين في دائرة الايمان واذا خرج من دائرة الايمان هيقع فين؟ في دائرة الاسلام واذا خرج من دائرة الاسلام الى الفضاء الواسع اللي هو الكفر يعني - 00:01:56

اللي هو الانسان يسبح فيه كيفما يريد اهي طول ما هي دايرة ولها قطر اولها حدود يعني. يبقى انت مسجون ستسبح نعم لكن في حدود هذه الدائرة. انما لما تطلع برة الدايرة التالتة اللي هي الاسلام اسبح في الفضاء زي ما انت عايز بقى اللي هو الكفر بعيد. هم - 00:02:18

هم الكفرة حاجة بتوقف الكفرة كل شيء يخطر بباله يفعله بخلاف الاسلام قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر سجن المؤمن ليه؟ يتمنى ان يكون غنيا بس الربا حرام - 00:02:41

الرشوة حرام قتل الناس واستلاب اموال الحرام. غصب اموال الناس حرام نفسه يزني بس الزنا حرام نفسه يشرب الخمر بس شرب الخمر حرام. وهكذا لا يستطيع ان يفعل ما يريد - 00:03:02

مسجون الدايرة الاضيق دي اللي احنا قلناها في الاول اللي هو الاحسان الاحسان تعريفه كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:03:26

فانه يراك كل عبادة يمكن ان يدخلها الرياء الا الصيام يعني ممكن واحد رايح يصلي ممكن يرائي بعمل طالع من البيت ورايح ومشمر كمامة ومتوضي وبتاع ومش عارف ايه. وممكن ينادي على الناس اللي على الطرقات يا فلان تعالوا عشان نصلي - 00:03:49

يا جماعة يا علان مش عارف ايه وبتاع وده عامل دوشة وهو ماشي ويدخل المسجد وممكن بقى ايه يعني يحسن من الركوع والسجود وبتاع وممكن يبكي كمان الحج وهو رايح يحج يقول يا جماعة بقى ايه آآ ادهنوا البيت بقى واعملوا جمل وباخرة ومش عارف ايه والكلام ده. ويروحوا يستقبلوه بقى في المطار ولا - 00:04:15

مش عارف ايه وعم الحاج جاي وفي بعض الناس بيعملوا فرقة موسيقية وهو راجع من الحج ها هي مزيكا بقى وفرقة حسب الله ومش عارف مين وطالعين قدامه ووراه وبتاع وعم الحاج جه وعم الحاج راح والكلام - 00:04:44

الزكاة ممكن اللسان يعني يبين الزكاة وهو بيعطيها للفقير. وحيلاقي ادلة. ان تبدوا الصدقات فنعماه ها لما تحب تتصدق وتظهر الصدقة قال الله عز وجل نعم ما فعلت اي عبادة حتى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ حتى الشيخ مسلا لما بيقعد يعلم الناس والكلام اه برضه عايز يبين ان هو بيحفظ كتير - 00:05:00

وان هو فصيح في اللغة وعنده اشعاره وبيعرف ازاي يقيم الحجة ومش عارف ايه الكلام ده. عشان الناس تقول ايه ما اعلمه الرجل ده ما اقوى حجته كل عمل يمكن ان يدخله الرياء. الا الصيام - 00:05:30

الم يمر بك يوم شديد الحر وانت وحدك في البيت والثلاجة مفتوح فيها العصاير وفيها الماء المثلج وتكاد عنقك ان تندق من العطش وتمسك كده الازازة الماية تحطها كده على جبهتك وتحطها على بطنك ومش عارف ايه وساعات تصبها على دماغك كده وبتاع - 00:05:47

والكلام ده ولا تستطيع ان تشرب وانت وحدك ما حصلتش دي ممكن يكون ما بيصليش بس ما يعرفش يشرب ابدا وهو لوحده لاجل هذا قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. مع اننا نعلم جميعا - 00:06:21

ان الصوم للعبد ايضا وان الصوم وان الله عز وجل لا يعود عليه شيء من كل القربات ان الله عز وجل مستغني عن اي قربة لاي عبد في معنى الا الصوم فانه لي - 00:06:52

فانه لي اللي هو اللي هو بقى ايه؟ آآ الوصول لمرتبة الاحسان اي انه لما عاد لما لم يستطع ان يشرب الماء وهو وحده انما كان هذا لي فان لم تكن تراه - 00:07:14

فانه يراك عشان كده شبه الصوم بصرة المسك المسك خفي المسك خفي ممكن يعني ايه يفضحك غصب عنك حاطط قارورة المسك في جيبك وممكن تكون رابطها كويس اوي الغطا بتاعها والمش عارف ايه. يفضحك - 00:07:35

زي بعض انواع الفاكهة تفضحك. انت ممكن تدخل بفاكهة ومش عارف ايه وبتاع ومش عايز حد من الجيران ولا العيال ولا الكلام ده. ياخد باله من الفاكهة ريحتها تشمها وانت في - 00:08:06

حاجة ما لكش فيها اختيار فيبقى سرة المسك تكون خفية كما ان الصيام يكون خفيا يعني ممكن يكون من من الاخوة والاخوات الجالسات او الجالسين او الجالسات في بعض الناس صايمين - 00:08:18

حد عارف مين اللي صايم ولا واحد يعرف مين اللي اسمه ما يعرفش يرائي به الا اذا افصح عن نفسه طيب خلوف فم الصائم قرينة ظاهرة ولا خفية ظاهرة لان الصائم اذا لم يطعم يتغير جوفه لو خاطبه انسان اخر ربما اكتشف - 00:08:40

فانه صائم من هذه القرينة الخارجية عشان كده شف النبي عليه الصلاة والسلام قال وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك على عكس ما هو عند بني ادم - 00:09:14

لما يكون واحد صيام متغير كان فيه بعض العلماء اظنه داود الطائي كان يسرد الصوم فذكروا في بعض ترجمته ان الواحد اذا دخل عليه ما كان يستطيع ان يوجه نظره اليه حتى لا يشم رائحة فمه - 00:09:37

من شدة تغير رائحة فمه يبقى العبد بالصيام يحقق مرتبة الاحسان. وطبعا هنا في هنا تناسب المعروف ما بين ريح المسك وخلوف فم الصاه في تباين ما بينهما. اه هذا عندكم مكروه لكن في مقابله عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك - 00:10:01

الحقيقة عند بعض اخوانا اصحاب العطور وراني المسك وانا فوجئت الحقيقة بثمن كيلو المسك. ثمن كيلو المسك كان متين الف جنيه متين الف جنيه عبارة عن بودرة انا لما شميتها يعني آآ كانت كانت يعني آآ ليست جيدة ولا طيبة. قال لا هذه - 00:10:29

القدرة بتاعة المسك وبعدين لما بنعالجها والكلام ده بتفرق كتير اوي. وفي الاخر هذا مسك ارضي. ربما احسنوه او ربما لم يفسدوا - 00:10:52